

زاد المسير في علم التفسير

سرنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ولا يقبل ماروئي فيه فنزلت فيه هذه الآية قاله ابن عباس وقال طاووس جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنني أحب الجهاد في سبيل الله وأحب أن يرى مكاني فنزلت هذه الآية وقال مجاهد جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنني أتصدق وأصل الرحم ولا اصنع ذلك إلا لله تعالى فيذكر ذلك مني وأحمد عليه فيسرنى ذلك وأعجب به فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية .

وفي قوله فمن كان يرجو قولان أحدهما يخاف قاله ابن قتيبة والثاني يأمل وهو اختيار الزجاج وقال ابن الأنباري المعنى فمن كان يرجو لقاء ثواب ربه قال المفسرون وذلك يوم البعث والجزاء فليعمل عملاً صالحاً لا يرئى به ولا يشرك بعبادة ربه أحداً قال سعيد ابن جبير لا يرئى قال معاوية بن أبي سفيان هذه آخر آية نزلت من القرآن